مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الذات الأكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة النيلين

Academic self and its relationship to psychological security among Al-Neelain University students

د .بخيتة محمد زين علي محمد

استاذ الصحة النفسية المشارك بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
Dr. Bakhita Muhammad Zain Ali Muhammad

Associate Professor of Mental Health at Sudan University of Science and Technology
E.Mail:bakhitacab2011@hotmail.com
د. ميسونة بابكر حامد خلف

استاذ علم النفس التربوي المساعد بجامعة القصيم / بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا سابقاً .
قسم التربية الخاصة – كلية العلوم والآداب /قسم علم النفس – كلية التربية
Dr.. Maysuna Babiker Hamed Khalaf

Former Assistant Professor of Educational Psychology at Qassim University / .Sudan University of Science and Technology
Department of Special Education - College of Arts and Sciences / Department of Psychology - College of Education
E.Mail:maybeker@gmail.com

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الملخص:

يرتبط التحصيل الأكاديمي بالذات و اصبح علم النفس من المجالات التي تشكل اهتمام التربويين كونه من أهم نتائج العملية التربوية، وقد هدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين الذات الأكاديمية والأمن النفسي لدى طلاب جامعة النيلين بولاية الخرطوم، طبق لهذا الغرض مقياسي، الذات الأكاديمية إعداد الباحثتان، والأمن النفسي من إعداد فهد الدليم وآخرين(1993) على عينة مكونة من(435) منهم (182)طالباً، (253)طالبةً، من طلاب جامعة النيلين بولاية الخرطوم، أخذت العينة بالطريقة العشوائية النسبية، وقد عولجت البيانات إحصائياً بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS), باستخدام اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد، والفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، ومعادلتي(الفاكرونباخ، وسيبرمان – براون). كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة طردياً بين الدرجة الكلية لأبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية لأبعاد الذات الأكاديمية لدى الطلاب, بينما لم تتوصل نتائج هذه الدراسة من جهة أخرى إلى وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغير النوع(طلاب / طالبات) ومستويات الذات الأكاديمية ومستويات الأمن النفسي، كما استطاعت أبعاد الذات الأكاديمي:(مقاومة الإحباط، المثابرة، مهارات عقلية معرفية) ، أن تتنبأ بالدرجة الكلية بالأمن النفسي للطالب، كما نوقشت نتائج الدراسة، واقترحت بعض التوصيات أهمها تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب من خلال أنشطة وبرامج اجتماعية وأكاديمية تشغل أوقات الفراغ وترفع مستوى التحصيل.

الكلمات المفتاحية: الذات الأكاديمية, الأمن النفسي, فعالية الذات.

Abstract:

The aim of this research is to identify the relationship between(the feeling of psychological security and self-efficacy and the religions commitment, with some variables. the following tools were used, feeling of psychological security scale designed by Fahad Aldolam and others, the self efficacy scale by, researchers . the sample consisted (435) students (182) males and (253) females, from all Khartoum State government and universities , The results indicated that There was a high degree of psychological security prevalence among the students of Khartoum State government universities, and also The results indicated that

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

There were statistically significant differences among the respondents' viewpoints about the overall degree of psychological sense
attributed to self-efficacy dimension and religious commitment. but, on other side, There were no statistically significant differences among the respondents' viewpoints about the overall degree of psychological sense attributed to gender levels of self-efficacy and level of religious commitment. There were statistically significant differences among the respondents' viewpoints about the overall degree of psychological sense attributed to the dimensions of self-efficacy, the dimensions of religious commitment, with the except of cognitive mental skills, The results are discussed and some recommendations were suggested .

1. مقدمة

1-1تمهيد:

يتصف القرن الحالي بعدد من المتغيرات السريعة في شتي مجالات الحياة، وأصبح الإنسان في حالة من الاضطراب مع عالمه، وترتب على ذلك أن صار مزاج الإنسان يتأثر بتلك المتغيرات خاصة طلاب الجامعات الذين يرون في ذلك التغير تهديداً صارخاً لمستقبلهم إن لم تشبع حاجاتهم للأمن النفسي والاستقرار المعنوي والمادي في ذاتهم و وطنهم، بما يوازي ذلك التغيير الحادث في العالم اليوم. ولذلك نجدهم يعيشون في حالة من انخفاض الشعور بالأمن النفسي مما أدي إلى تدني في الذات الأكاديمية، وتفشي كثير من الأمراض النفسية كالقلق واليأس و الإحباط والوسواس وغيرها.

إن الذات الأكاديمية للطالب ترتبط بتحصيله الدراسي، الذي مازال وسيظل محور اهتمام التربويين والمختصين بعلم النفس كونه من أهم نتائج العملية التربوية، والمقياس الأساس للحكم على النتائج الكمية والكيفية لهذه العملية، وتحديد مستويات الطلاب الأكاديمية، وهم بذلك يهدفون إلى تحسين وزيادة مستوى التحصيل وتنميته من خلال الدراسة في المتغيرات المعرفية وغير المعرفية المؤثرة فيه، ومن ذلك الفعالية الذاتية، والتنظيم الذاتي للتعلم، واستراتيجيات التعلم، وهذه المؤثرات تحتاج ان يكون الطالب آمناً نفسياً حتى يستطيع أن يهيئ نفسه للاستيعاب والتركيز وتحدي الصعاب للإنجاز. وإن الذاتية الأكاديمية للطالب في السياقات الاجتماعية المعرفية الممثلة في الدراسة والتدريب مع الزملاء في

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مهمات فردية أو جماعية تتأثر بالنشاطات والمهمات حتى الصعبة منها لإتمامها واستمراره في تحقيق ذلك(Woolfolk,2010:3).

و في هذا السياق تناولت العديد من الدراسات التربوية والنفسية الحديثة علاقة الذات الأكاديمية بالأمن النفسي, و التي يتمحور حولها اهم نتائج العملية التعليمية وهذا ما اكده حامد عبدالعال(1993) في نتائج دراسته نتائج دراسته بان هنالك علاقة ارتباطية بين فعالية الذات ومستوى الطموح كما وعلاقة ارتباطية بين فعالية الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة .

2-1أطار النظري:

في هذا الاطار سنتناول ادبيات البحث المتمثلة في الذات الأكاديمية و الأمن النفسي إذ تستعمل الذات في علم النفس بمعنيين: فهي من ناحية تمثل اتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه (الذات كفاعل)، وتعبر من ناحية أخرى عن مجموع العمليات السلوكية التي تحكم السلوك والتوافق(الذات كموضوع) وهذا التوافق مع الذات يحكمه الأمن النفسي كعملية داخلية تثير الشعور وتحدث التفاعل (إبراهيم، 1996: 200).

ولهذا يعد الشعور بالأمن النفسي من أهم جوانب الشخصية والتي يبدأ تكوينها عند الفرد من بداية نشأته الأولي، خلال خبرات الطفولة التي يمر بها، و يصير هذا المتغير مهدداً في أية مرحلة من مراحل العمر ،إذ اما تعرض الإنسان لضغوط نفسية أو اجتماعية أو فكرية لا طاقة لهُ بها ،مما يؤدي إلى الاضطراب في الصحة النفسية للفرد(زينب شقير,2005: 3)

وبما أن الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في علم الصحة النفسية ،فإنه كفيل أن يقضي على مشاعر القلق، وقلة الفعالية الذاتية لدى الطلاب إذا توفر إشباعٌ حقيقي لحاجياتهم(حامد زهران,2003:105)

ويضيف مك قريقور (Mc Gregor,D,2002) أن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على مهارة الكفاءة العقلية والعملية المعرفية من خلال التأثير على:

أ. الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، فالذين يمتلكون فاعلية مرتفعة يضعون أهدافاً طموحة، ويهدفون لتحقيق العديد من الإنجازات، بعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيما يتعلق بقدراتهم.

ب. الخطط والاستراتيجيات التي يضعها الأفراد، من أجل تحقيق الأهداف.

ج. التنبؤ بالسلوك المناسب، والتأثير على الأحداث.

د. القدرة على حل المشكلات، فالأفراد ذو الفاعلية المرتفعة أكثر كفاءة في حل المشكلات، واتخاذ القرارات.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

كما أن الفعالية الذاتية من وجهة نظر(فونتانا,1994: 15)المذكور في هدى المشاط (2007: 15)هي استبصار الفرد بإمكاناته وأنه يفعل ويسلك في حدود هذه الإمكانات مع رغبته في تنمية الذات وتطويرها .

3-1الدراسات السابقة:

من جهة اخرى تناولت الدراسات السابقة والادبيات التربوية والنفسية الذات الأكاديمية والأمن النفسي من اكثر من منظور وفي مواضيع مختلفة ومجتمعات متعددة عالمية وعربية وسودانية وقد اقترب بعضها من موضوع الدراسة الحالية جزئياً والبعض الاخر درس الموضوع من جوانب مختلفة مرتبطة بشكل كبير بالدراسة الحالية كدراسة مريم حميد أحمد اللحياني(2009) بعنوان: فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي(الاجتماعي– الذاتي) وفق نموذج جاردنر للذكاء المركب لدى عينة من طالبات الأقسام (الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة) تهدف الدراسة إلى: التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات الاجتماعية وكل من الذكاء الشخصي (الاجتماعي/الذاتي) وفق نموذج جاردنر للذكاء المركب.

الكشف عن الفروق بين فاعلية الذات الاجتماعية المرتفعة والمنخفضة في الذكاء الشخصي (الاجتماعي/ الذاتي).

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة(400) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة(200) منهم من طالبات الأقسام العلمية بالكلية و(200) منهم من طالبات الأقسام الأدبية بالكلية، كما استخدمت الباحثة أدوات الدراسة الآتية مقياس فاعلية الذات الاجتماعية لفان وماك 1998م.

مقياس الذكاء المركب (الميداس) لشرر 1996م . من (تعريب وتقنين الباحثة) وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

1/توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الاجتماعية وكل من الذكاء الشخصي(الذاتي/ الاجتماعي). توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الذكاء(الشخصي والذاتي) بين ذوات فاعلية الذات الاجتماعية المنخفضة وبين ذوات فاعلية الذات الاجتماعية المرتفعة لصالح فئة المرتفعات. 3/توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الاجتماعية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة لصالح طالبات الأقسام الأدبية. 4/لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الشخصي (الذاتي والاجتماعي) بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية في كلية التربية للبنات بمكة. أظهرت النتائج أن أكثر أنواع الذكاء مساندة للذكاء الشخصي الاجتماعي وفق نموذج جاردنر للذكاء المركب هو(الذكاء اللغوي، الذكاء الشخصي الذاتي الميول القيادية)، في حين توصلت الدراسة إلى أن أكثر أنواع الذكاء مساندة إسهاماً للذكاء الشخصي الذاتي وفق نموذج جاردنر هو ذكاء المنطق الرياضي لدى أفراد العينة، الذكاء الشخصي

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الاجتماعي، و الميول القيادية، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الاجتماعية وتلك الأنواع الأخرى المساندة للذكاء الشخصي (الاجتماعي/ الذاتي).

أجرى أياد محمد الأقرع(2005) دراسة هدفت إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية جامعة النجاح، تكونت عينة الدراسة من(1002) طالباً من طلبة الجامعة، ولتحقق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس الشعور بالأمن النفسي لماسلو، فكانت النتائج كالآتي: 1/أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية(49.9%). 2/لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح ، تعزي لمتغير(الجنس، والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي (التقدير) والمستوى العلمي، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات).

وجاءت دراسة الكسندروفريد(Alexander,S.&Fred,L.1998) بعنوان: فعالية الذات والأداءُ المرتبط بالعمل. بحث علمي، بالولايات المتحدة الأمريكية. هدفت هذه الدراسة للكشف عن علاقة فاعلية الذات بنوع العمل ،وما إذا كانت نوعية العمل تتأثر بمستوى فعالية الذات أم لا. الأدوات التي استخدمها الباحث: مقياس التحليل البعدي، مقياس أثر الحدث، وتوصلت النتائج إلى: تنوعت اتجاهات دراسة فعالية الذات وتم تصنيف تلك الاتجاهات إلى سبعة محاور رئيسية، إلا أن نسب الدراسات داخل كل محور اختلفت من محور إلى آخر وهي: الفروق الفردية في فعالية الذات، تقنين أدوات قياس فعالية الذات، برامج تحسين فعالية الذات، المتغيرات النفسية المرتبطة بفعالية الذات، فعالية الذات للأداء في المهن المختلفة، فعالية الذات والتحصيل الأكاديمي، فعالية الذات لدى المسنين. و وجود اتساق في نتائج الدراسات التي تناولت فعالية الذات والتحصيل الدراسي، بينما وجد تباين في نتائج الدراسات التي تناولت الفروق في فعالية الذات بين الجنسين، وتأثير البرامج التدريبية على تحسين فعالية الذات، ربما يرجع هذا التباين في النتائج إلى الاختلاف في طبيعة عينات الدراسة ، أو الاختلاف في أدوات قياس فعالية الذات المستخدمة في الدراسات، أو إلى مجال فعالية الذات الذي تتناوله الدراسات بالبحث .وعلي ذلك تعتبر فعالية الذات من أهم ميكانيزمات القوي الشخصية حيث أنها تمثل مركزاً هاماً في دافعية الطالب للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي ، فهي تساعد الطالب على مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة، والتي تتعرض أداءه التحصيلي، وترتفع مستويات الفعالية الذاتية لدى الطلاب من خلال الممارسة والتدريب المتواصل على بعض مهارات النشاط الأكاديمي.

أما جون روبرت وآخرون(John E.,Robert,et al,1996) هدفت دراسته إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي الناجم عن طبيعة الارتباط بالأبوين وظهور أعراض الاكتئاب عند البالغين والكشف عن دور

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
العدد التاسع : ص.ص495-517 ISSN:2958-8537 Issue: N9
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مستوى الشعور بالأمن كوسيط بين الاتجاه نحو الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات .وقد أظهرت النتائج: عن وجود علاقة بين عدم التمتع بالعلاقة الحميمية مع الوالدين والنقص في مستوى الشعور بالأمن النفسي ، بالاتجاه نحو الاختلال الوظيفي وانخفاض مستوى تقدير الذات ، كما أن انخفاض مستوى تقدير الذات له علاقة مباشرة مع زيادة أعراض الاكتئاب ، وانعدام الأمن النفسي قد يؤدي إلى ظهور أعراض الاكتئاب في سن البلوغ من خلال انخفاض مستوى تقدير الذات لدى البالغين.

وفي دراسة تتبعيه لحامد عبدالعال(1993) هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية الذات وعلاقتها بكل من مستوى الطموح والدافعية للإنجاز، وذلك على عينة تتكون من (97) طالباً بالفرقة الرابعة بكلية التربية من جامعة المنصورة ،استخدم الباحث مقاييس فعالية الذات، مستوى الطموح والدافع للإنجاز. أوضحت نتائج الدراسة وجود 1/علاقة ارتباطية دالة موجبة بين فعالية الذات ومستوى الطموح كما وجدت 2/علاقة ارتباطية دالة موجبة بين فعالية الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة .

أما العالم ميلتون وآخرون (Multon,et al,1991) فقد أجروا دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين كل من فعالية الذات والتوقعات الأكاديمية بين طلبة جامعة أرزونا(Arizona) أظهرت النتائج المتعددة للدراسات اتساقاً من حيث علاقة فعالية الذات بالتحصيل الدراسي، إلى حد يمكن معه تقرير وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين فعالية الذات والتحصيل الدراسي في المجالات الأكاديمية المختلفة أو الإنجاز المدرسي بشكل عام، وأنها تتنبأ بقوة بالأداء الأكاديمي وجود تأثير للبرامج التدريبية والأنشطة المختلفة على فعالية الذات.

4-1مشكلة البحث:

الشعور بالأمن النفسي هو الدعامة الأساسية للأمن القومي الوطني والعربي والعالمي. وهل يسعد الإنسان لو أمن العالم كله وفقد أمنه؟(حامد زهران: 2003، 87). بعض علماء النفس يربط بين الأمن النفسي والأمن البدني(الراحة الجسمية و النفسية للذات) وتحقيق الحاجات المرتبطة بهما حين يري الإنسان مدفوعاً لتحقيق حاجاته بغرض الوصول إلى الاستقرار، وعند فشل تحقيقها يهدد الذات التي تتألم وتحس بالضيق والقلق والخوف والهم وانخفاض فعالية الذات، حيث لاحظت الباحثتان انخفاض الشعور بالأمن النفسي، وفتور في الذات الأكاديمية عند طلاب الجامعات، مما أدى إلى عدم الثقة بالذات وتلاشى الشعور بالاستقرار وافتقدت الراحة الجسمية والنفسية لديهم، ولعل هذه مشكلة حقيقية يعاني

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

منها الطلاب والشباب الجامعي اليوم بالرغم من المعافاة الجسدية والعقلية الملاحظة، وبناءً عليه جاءت مشكلة البحث التي تتلخص في التساؤلات الآتية:

1. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشعور بالأمن النفسي وفاعلية الذات لدى طلاب جامعة النيلين بولاية الخرطوم؟
2. هل يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغير النوع(طلبة / طالبات) وكلٌ من مستويات الذات الأكاديمية على الدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى طلبة وطالبات بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم ؟
3. ما مدي إمكانية متغيرات: أبعاد فعالية الذات في التنبؤ في الدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى أفراد العينة .

1-5أهمية البحث :

مما لاشك فيه أن الطلبة الجامعيين وبصفة خاصة من هم في مرحلة المراهقة المتأخرة، هم الفئة الأكثر عرضة للتأثر بهذه الأوضاع النفسية والاجتماعية والثقافية، وهنا تتمثل أهمية البحث محاور هامة وهي كالآتي:

أولا : الناحية النظرية:

أ. تسليط الضوء على أهمية المرحلة الجامعية التي تتحدد بالأعمار من(17-27) سنوات، إذ تؤكد الدراسات النفسية والتربوية على أهميتها في تشكيل شخصية الطالب المتدين، الآمن، ذو الهمة في مرحلة الشباب.

ب. يتناول هذا البحث موضـوعاً حيويا ،سـوف يعين القائمين على العمل في التعليم العالي على وضـع الخطط لصحة الطالب النفسية والبرامج الإرشادية.

ثانياً: الناحية التطبيقية:

1. تبصير الطلاب بصورة علمية من خلال التعرف على احتياجاتهم من جميع النواحي حتى نشعرهم بالأمن النفسي.
2. استخدام القائمين في التعليم العالي لأساليب الأمن النفسي لدعم الطلاب حتى يتولد لديهم الإحساس بالمسئولية التي تدفعهم للذات الأكاديمية.

1-6 أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة النيلين وعلاقتها بالذات الأكاديمية من خلال الإحاطة بكل التغييرات التي تطرأ على حياة الطلاب وتحقق الاستقرار وتزيد من الأمن النفسي للطلاب مما يكسبهم

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الصحة النفسية ودافعية الذات الأكاديمية وذلك باستخدام أدوات تقيس الشعور بالأمن النفسي، والذات الأكاديمية لدى طلاب البحث الحالي.

1-7 فروض البحث: وهي كالآتي:

1. توجد علاقة ارتباط طردي موجبة دالة احصائياً بين الشعور بالأمن النفسي والذات الأكاديمية لدى أفراد العينة.
2. يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغير النوع(طلبة / طالبات) ومستويات الذات الأكاديمية على الدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى طلبة وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم.
3. يمكن التنبؤ بالشعور بالدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى طلبة وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم من خلال أبعاد الذات الأكاديمية .

1-8 مصطلحات البحث:

(نظرياً وإجرائياً) :

1. فعالية الذات :(Self –Efficacy) :

هي مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحوي الصعاب، ومدي مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها (Bandura, 1997).

فعالية الذات إجرائياً: تحدد في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الذات الأكاديمية بمكوناته الفرعية (مهارات الكفاءة العقلية والمعرفية، مقاومة الإحباط والمشاعر السالبة، المثابرة وتحدي الصعوبات) .

2. الشعور بالأمن النفسي:

الشعور هو الحالة العقلية التي يكون الفرد واعياً تماماً بما يفعله ويتصرف وفقاً له، وبما يقع حوله من مكونات أو يدور من أحداث ، حيث تنقل إلينا الحواس والمعلومات عما يحيطنا ونستجيب إلى المواقف وفق مقتضياتها، أما الأمن النفسي هو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر(مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى الانتماء والمكانة، والحاجة إلى التقدير، والحاجة إلى احترام الذات، والحاجة إلى تقدير الذات) .وأحياناً يكون إشباع الحاجات بدون مجهود، وأحياناً يحتاج إلى السعي وبذل الجهود لتحقيقه. ويعني

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

هذا أن الأمن النفسي (ارتباط وثيق بالشعور والاحساس) (حامد زهران و عبد المطلب القريطين : 1989،1998، 23 ،296).

أما التعريف الإجرائي للشعور بالأمن النفسي ، فيتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الشعور بالأمن النفسي بأبعاده المختلفة، الذي أُعد لهذا الغرض

3. الجامعة : يقصد بها المؤسسة التعليمية التي تلي المرحلة الثانوية، والتي تنتهي بالحصول على مؤهل عالمي بكالوريوس(بحيث لا تقل الدراسة فيها عن أربع سنوات وفقاً للنظام التقليدي أو ثلاث سنوات أو أكثر وفقاً لنظام الساعات المعتمدة) (جمال أبو مرق:1990، 21) .

4. الطلاب: الطالب يقصد به أي شخص سجل اسمه للدراسة بقصد الحصول على درجة علمية يمنحها مجلس الأساتذة سواءً كان منتظماً أو منتسباً في مرحلة الدراسة الجامعية الأولي أو مقيد بالدراسات العليا(لائحة جامعة أم درمان الإسلامية :1975 ، 2). أما في الدراسة الحالية فيقصد بهم طلاب وطالبات البكالوريوس بجامعة النيلين المقيدين من واقع السجلات للسنوات(2020- 2021م) .

5. ولاية الخرطوم: تقع ولاية الخرطوم في الجزء الشمالي من أواسط السودان، ومساحتها حوالي(21)كلم مربع وهي المقر الجغرافي لعاصمة السودان، ومناخ الولاية شبه الصحراوي، وتشمل التركيبة السكانية للولاية ، خليط من كل الأعراق والقبائل السودانية ، وتعتبر من أغني ولايات السودان ،حيث يمارس بها معظم الأنشطة الرئيسية ومن ضمنها مؤسسات التعليم العالي(وزارة المالية والاقتصاد :1997-1998) .

8-1حدود البحث:

أ. **موضوعي:** يتحدد البحث الحالي بتحديد الموضوع الذي تتناوله الباحثتان هو؛ الذات الأكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسي.

ب. **زماني:** أُجري البحث خلال العام الدراسي 2020 – 2021م.

ج. **مكاني:** يتحدد بمجتمعها الأصلي وهو بعض طلبة وطالبات جامعة النيلين بولاية الخرطوم.

2. منهج وإجراءات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و استخدمت الاستبانة اداة اساسية لجمع البيانات المطلوبة وتحليلها.

2-1 مجتمع وعينة الدراسة:

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

تكون مجتمع الدراسة من المجتمع الأصلي لطلاب وطالبات جامعة النيلين والذين هم قيد التسجيل كطلاب نظاميين لنيل درجة البكالوريوس، من كليات(الطب، الصيدلة) الفرقتين(الأولي والرابعة) للعام الجامعي(2020 – 2021م) البالغ عددهم(892) طالب وطالبة، وفق الاحصائيات الرسمية لإدارة التسجيل بالجامعة, شريطةً أن يكون الطالب سودانياً مسلماً, وقد تم اختيار عينة الدراسة عن طريق ما يعرف بالعينة الطبقية العشوائية النسبية, وقد بلغ حجم العينة(435) طالباً وطالبة.

2-2أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثتان في هذا البحث على مقياسيين هي:

1. مقياس الشعور بالأمن النفسي من إعداد فهد الدليم وآخرين (1993) .
2. مقياس فعالية الذات إعداد الباحثتان.

اولاً: مقياس الشعور بالأمن النفسي: وهو أداة لقياس مدي شعور الفرد بالأمن النفسي، هذا المقياس مشتق عن مقياس الأمن النفسي من إعداد إبراهام ماسلو(Abraham Maslow) ويهدف إلى قياس درجة (الأمن النفسي) لدى الأفراد، ويحوي العديد من الأبعاد، كما وصل ثباته إلى(0.94)باستخدام معامل ألفا كرونباخ. يتكون المقياس من خمس وسبعين عبارة، وهو نفس عدد العبارات الأصلية للمقياس(مقياس ماسلو) ، وقد صمم المقياس بحيث يتمكن المفحوص من الإجابة عليه ذاتياً ويمكن استخدامه فردياً أو جماعياً، ويتكون المقياس من(35) عبارة موجبة في الصياغة و(40) عبارة سالبة. ويتم تصحيح المقياس في اتجاه درجة الأمن النفسي، حيث تشير الدرجات العالية في هذا المقياس إلى السلامة النفسية، والعكس صحيح؛ حيث تعطي الدرجات التالية لاستجابات المفحوص على كل عبارة من عبارات المقياس: دائماً=4، أحياناً=3، أبداً= 2، نادراً=1.وقد عرضت بنود هذا المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس لمعرفة سلامة العبارات وصلاحيتها لقياس ما وضعت له.

معاملات ثبات المقياس:

لمعرفة الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس الشعور بالأمن النفسي بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي ألفا كرونباخ وسيبرمان- براون على بيانات العينة الاستطلاعية (الأولية)(ن= 60)

جدول رقم (1) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس الأمن النفسي بمجتمع البحث الحالي.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الأبعاد الفرعية بالمقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	س . ب
الشعور بتقبل الآخرين	11	.721	.736
الشعور بالاستقرار النفسي	11	.815	.800
الشعور بالأمن في الجماعة	10	.744	.750
الشعور بالراحة الجسمية والنفسية	7	.772	.733
الشعور بالرضا والقناعة	12	.836	.854
الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	51	.906	.840

يلاحظ أن جميع معاملات الثبات لدرجات جميع الأبعاد الفرعية أكبر من(0.72) .

الصدق الذاتي للمقياس: وهو يمثل العلاقة بين الصدق والثبات، إذ يقوم على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس(سعد عبد الرحمن :1998 ، 227) وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

جدول رقم (2) يوضح نتائج معاملات الصدق الذاتي للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس الأمن النفسي بمجتمع البحث الحالي.

الأبعاد الفرعية بالمقياس	عدد الفقرات	معامل الصدق الذاتي			
		ألفا كرونباخ		س . ب	
الشعور بتقبل الآخرين	11	.721	,85	.736	,85
الشعور بالاستقرار النفسي	11	.815	,90	.800	,89
الشعور بالأمن في الجماعة	10	.744	,86	.750	,87
الشعور بالراحة الجسمية والنفسية	7	.772	,88	.733	,88
الشعور بالرضا والقناعة	12	.836	,92	.854	,92
الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	51	.906	,95	.840	,92

ثانياً/ مقياس فعّالية الذات :-

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

التعريف بالمقياس وتوصيفه: أعدت الباحثتان مقياس فعالية الذات إستناداً لعدد من المقاييس في المجال وأشار أغلب واضعي مقاييس فعلية الذات إلى انحصار قيم معاملات الثبات بين (,73 – ,86) وهذا الذي شجع الباحثات على استنباطه وأيضاً تم استخلاصه من الإطار النظري. ويهدف لقياسي درجة فعالية الذات العامة ،حيث يتكون من(24) فقرة موزعه على ثلاثة عوامل هي: تنظيم الذات ،والثقة بالذات ،وتفضيل المهام الصعبة .

الخصائص السايكومترية للمقياس:

1/ الصدق العاملي :

لمعرفة الصدق العاملي للفقرات بمقياس فاعلية الذات عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الكشفي والتوكيدي لجميع الفقرات والتي عددها(24) فقرة، فبينت نتائج هذا الإجراء تشبع جميع فقرات هذا المقياس على ثلاثة عوامل(أبعاد فرعية).

2/ صدق البناء (الاتساق الداخلي للفقرات) :

لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للفقرات بالمقاييس الفرعية بمقياس فاعلية الذات عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، أولاً عرضت بنود هذا المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس لمعرفة سلامة العبارات وصلاحيتها لقياس ما وضعت له وهي نفس المجموعة السابقة في مقياس الأمن النفسي .ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3) يوضح قيم معاملات إرتباط الفقرات مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس فاعلية الذات عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي (ن = 60) .

مهارات الكفاءة العقلية والمعرفية		مقاومة الإحباط والمشاعر السالبة		المثابرة وتحدي الصعوبات	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	ارتباط
3	.391	2	.284	1	.421
5	.500	4	.374	16	.296
7	.255	6	.353	17	.612
9	.468	8	.299	18	.448

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

.547	19	.595	10	.244	11
.469	20	.314	12	.405	13
.530	21	.329	14	.422	15
.480	22				
.409	23				
.345	24				

يلاحظ من الجدول أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05)

3/ معاملات الثبات للمقياس: لمعرفة الثبات للدرجة الكلية لكل مقياس فرعي وللدرجة الكلية بمقياس فاعلية الذات عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي ألفا كرونباخ وسبيرماند براون على بيانات العينة الاستطلاعية حجمها(60) طالباً وطالبة، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث الحالي، فبيّن هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للمقاييس الفرعية وللدرجة الكلية بمقياس فاعلية الذات عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي.

المقاييس الفرعية بالمقياس	عدد الفقرات	معاملات الثبات	
		ألفا كرونباخ	س . ب
مهارات الكفاءة العقلية والمعرفية	7	.672	.702
مقاومة الإحباط والمشاعر السالبة	7	.651	.807
المثابرة وتحدي الصعوبات	10	.780	.727
الدرجة الكلية للمقياس	24	.725	.759

يلاحظ من الجدول، أن جميع معاملات الثبات لدرجات جميع المقاييس الفرعية أكبر من(0.65).

4/ معاملات الصدق الذاتي للمقياس :-

جدول رقم (5) يوضح نتائج معاملات الصدق الذاتي للدرجات الكلية للمقاييس الفرعية وللدرجة الكلية بمقياس

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

فاعلية الذات عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي.

المقاييس الفرعية بالمقياس	عدد الفقرات	معاملات الصدق الذاتي			
		ألفا كرونباخ		س . ب	
مهارات الكفاءة العقلية والمعرفية	7	.672	,82	.702	,84
مقاومة الإحباط والمشاعر السالبة	7	.651	,81	.807	,91
المثابرة وتحدي الصعوبات	10	.780	,88	.727	,85
الدرجة الكلية للمقياس	24	.725	,85	.759	,87

5/أساليب المعالجات الإحصائية المستخدمة في البيانات:

تمت المعالجة للبيانات بالأساليب الإحصائية الآتية:

1/التحليل العاملي الكشفي والتوكيدي لمعرفة الصدق العاملي لمقاييس البحث.

2/اختبار ت(T.test) : لمتوسط مجتمع واحد.

3/ معادلة الارتباط العزمي لبيرسون.

4/تحليل التباين المزدوج .

5/تحليل الانحدار المتعدد الخطي التدريجي.

6/معادلات الارتباطات الجزئية.

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: الذي نصه: " توجد علاقة ارتباط طردي موجبة دالة بين الشعور بالأمن النفسي وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم "، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط العزمي لبيرسون""

جدول رقم (6) يوضح نتائج معامل الارتباط العزمي لبيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين أبعاد الشعور بالأمن النفسي والدرجة الكلية لفاعلية الذات لدى طلاب بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم(ن = 435).

المقاييس الفرعية	قيمة معامل الارتباط	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الشعور بتقبل الآخرين	.299	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الشعور بالاستقرار النفسي	.461	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة
الشعور بالأمن في الجماعة	.299	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة
الشعور بالراحة الجسمية والنفسية	.351	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة
الشعور بالرضا والقناعة	.394	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة
الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	.489	.001	توجد علاقة ارتباط طردي دالة

من الجدول السابق رقم (11) تلاحظ الباحثتان أن الدرجة الكلية لفاعلية الذات يرتبط مع جميع الأبعاد والدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي، حيث كانت قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (0.001) ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط دالة طردياً ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالأمن النفسي والذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة النيلين بولاية الخرطوم. تلاحظ الباحثة أن النتيجة تحققت، حيث أشارت إلى (وجود علاقة ارتباط موجبة دالة طردياً ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالأمن النفسي والذات الأكاديمية لدى جامعة النيلين بولاية الخرطوم. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة كلٌ من: حامد عبدالعال(1993)، ومع دراسة مريم حميد أحمد اللحياني(2009)، وأيضاً تتفق ضمنياً مع دراسة الكسندر وفريد(Alexander,S.&Fred,L.1998)،حيث وجد أن مستويات الفعالية الذاتية ترتفع لدى الطلاب من خلال الممارسة والتدريب المتواصل على بعض مهارات النشاط الأكاديمي.

وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة دنيس تيلار(Denise Tiller,1995) المذكور في جابر عبدالله (2006) حيث أظهرت نتائج دراسته: أن طلاب الصف الأول تقل فاعلية الذات لديهم. وأيضاً تختلف جزئياً مع إحدى نتائج دراسة مريم اللحياني(2009) ،حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الاجتماعية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة لصالح طالبات الأقسام العلمية.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة في ضوء ما توصل إليه محمد نجاتي(1425) إن الشخص السوي شخص نشيط يؤدي عمله بحيوية وفاعلية، ويحاول دائماً أن يتقن ما يقوم به من أعمال، وأن يؤديها على أحسن وجه وهو يري في أدائه لعمله بمهارة وإتقان تعبيراً صادقاً عن طموحه في التقدم والرقي والكمال النفسي، وعن رغبته الصادقة في القيام بدور فعال في خدمة المجتمع والإسهام بإخلاص في نموه وتقدمه وازدهاره والحفاظ على أمنه النفسي. والإسلام دين حياة وعمل، فهو يحث الإنسان على العمل، وينهي عن الخمول والكسل قال الله تعالى: (فإذا قضيتم الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ..) (الجمعة: ١٠) . وأن الطالب السوي المستقيم الذي يستشعر وجود الله، هو الشخصية

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ذات الفعالية التي تجلب الأمن النفسي لها ولمن حولها، وتكون المكافأة معززة من الذي يسمع ويري وهي القوة الإلهية، (...يا أبتي استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين..) (القصص: 26) ، فهذه الشخصية الفعالة باستقامتها، طبقت القيم التي تشعر المرافق بالأمان وتخمد درجة الخوف عنده، ويفوز الفعَال بالأجر .بمعني أن الطالب إذا استقام تزداد الفعالية لديه وتنطفئ جذوة السوء عنده مما يجعل أبواب الرزق تُفتح له فيحس أنه آمن.

نتائج الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه" يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغير النوع (طلبة / طالبات) ومستويات فاعلية الذات على الدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى طلبة وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، قامت الباحثتان بإجراء تحليل التباين المزدوج، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح نتيجة تحليل التباين المزدوج لمعرفة دلالة التفاعل بين متغير النوع (طلبة / طالبات) ومستويات فاعلية الذات على الدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى طلبة وطالبات بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم(ن = 435).

مصدر التباين	مجموع المربعات	ح د	متوسط المربعات	قيمة (ف) محسوبة	قيمة الاحتمال	الاستنتاج
النوع	507.644	1	507.644	3.133	.077	التفاعل غير دال إحصائيا
م فاعلية الذات	17773.660	3	5924.553	36.570	.001	
التفاعل	792.065	3	264.022	1.630	.182	
الخطأ	69177.113	427	162.007			
الكلي	88422.391	434				

من الجدول السابق رقم (13) تلاحظ الباحثتان الآتي: عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغير النوع (طلبة / طالبات) ومستويات فاعلية الذات على الدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى عينة البحث, ويتضح للباحثة أنه لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغير النوع (طلبة / طالبات) ومستويات فاعلية الذات على الدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

والنتيجة بهذا الشكل لم تحقق فرضية الباحثتان الحالية، ولم تتحصلا على دراسة تتفق مع هذه النتيجة أو تتعارض معها، وتعزي ذلك لحداثة متغير فعالية الذات في السودان والدول العربية عامة حسب علم الباحثة.

وتفسر الباحثتان ذلك إلى طبيعة التنشئة في الأسر السودانية التي أخذت طابعاً مختلفاً من حيث عدم التفريق بين الذكور والإناث، وبالرجوع إلى أدبيات البحث السيكولوجية يري مك قريقور(Mc Gregor,D,2002) أن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على مهارة الكفاءة العقلية والعملية المعرفية من خلال التأثير على: الأهداف والخطط ولاستراتيجيات والتنبؤ بالسلوك المناسب، والتأثير على الأحداث. والقدرة على حل المشكلات، فالأفراد ذوو الفاعلية المرتفعة أكثر كفاءة في حل المشكلات، واتخاذ القرارات.

نتائج الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه: "يمكن التنبؤ بالشعور بالدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى طلبة وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم من خلال أبعاد فاعلية الذات, قامت الباحثة بتطبيق أسلوب تحليل الانحدار المتعدد الخطي التدريجي، والجداول التالية توضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (8) يوضح نتيجة تحليل الانحدار المتعدد الخطي التدريجي لمعرفة أبعاد فاعلية الذات والتي لها القدرة على التنبؤ بالدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى طلبة وطالبات بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم(ن = 435).

المتغيرات الداخلة في معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية للأمن النفسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	ح	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد
مقاومة الإحباط	الانحدار	17854.694	1	17854.694	109.556	.001	.449	.202
	الخطأ	70567.697	433	162.974				
	الكلي	88422.391	434					
	الانحدار	22358.882	2	11179.441	73.104	.001	.503	.253

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مقاومة الإحباط+ المثابرة	الخطأ	66063.509	432	152.925			
	الكلي	88422.391	434				
مقاومة الإحباط + المثابرة	الانحدار	24858.381	3	8286.127	56.185	.001	.530	.281
	الخطأ	63564.010	431	147.480			
	الكلي	88422.391	434				
م إحباط + مثابرة + مهارات عقلية	الانحدار	25634.645	4	6408.661	43.890	.001	.538	.290
	الخطأ	62787.746	430	146.018			
	الكلي	88422.391	434				

قامت الباحثة لمعرفة النتيجة لهذا الفرض، باستخدام تحليل الانحدار المتعدد الخطي التدريجي لمعرفة أبعاد فاعلية الذات والتي لها القدرة على التنبؤ بالدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي، وتلاحظ الباحثتان من الجدول السابق الآتي:

1. أن المتغيرات التي دخلت في معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى طلبة وطالبات الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم في البحث الحالي، هي بالترتيب: (مقاومة الإحباط، المثابرة، مهارات عقلية معرفية) حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد لهم (.538)، بينما بلغت معاملات التحديد(قيم المساهمة) على التوالي(.202، .253، .281، .290) .
2. وأن المتغيرات الأربعة تفسر حوالي 29% من التباين المشاهد في درجات الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة والطالبات.
3. وأن مستوى مقاومة الإحباط هو المتغير الأكثر أهمية وله قدرة على التنبؤ بدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب حيث يفسر منفرداً 20.2%، من بين التباين المشاهد؛ في درجات الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب.
4. وأن المثابرة أضافت 5.1%، إلى التباين المفسر.
5. وأن متغير المهارات العقلية أضاف 9,% إلى التباين المفسر. التي يخبرونها مما يقضي إلى حالة من القلق والاضطراب.

خاتمة الدراسة

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أولاً: نتائج الدراسة:

1. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة طردياً بين الدرجة الكلية لأبعاد الشعور بالأمن النفسي والدرجة الكلية لفعالية الذات لدى طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم .
2. عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغير النوع (طلبة / طالبات) ومستويات فاعلية الذات على الدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة والطالبات .
3. استطاعت أبعاد فعالية الذات:(مقاومة الإحباط، المثابرة، مهارات عقلية معرفية)، وبعد الالتزام الديني(الالتزام السلوكي التعبدي) باعتبارها متغيرات مفسرة للسلوك الشخصي وسماته أن تتنبأ بالدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي، كانت ذات علاقة ارتباطية دالة طردياً، عدا بعد مهارات عقلية معرفية الدلالة عكسية.

ثانياً: التوصيات:

1. تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب من خلال العمل على إيجاد آلية وبرامج تساهم في حل المشكلات التي تواجه الطلاب يومياً والمتعلقة بالنواحي الأمنية والأكاديمية والنفسية أو المادية نتيجة الظروف الحادثة في الوطن والعالم.
2. أهمية انتقال الأجواء التعليمية الجامعية (البيئة الجامعية) بكافة عناصرها ومكوناتها من النمط التقليدي الذي يبني شخصيات اعتمادية، ويركز على الجانب المعرفي المجرد إلى النمط التفاعلي الذي يركز على البناء المتكامل لشخصيات المتعلمين، ويتيح لهم المشاركة الإيجابية والفعالة ويستثير ويشبع الميول والحاجات ويحرر الطاقات والقدرات.
3. التأكيد على تنمية مفهوم فعالية الذات لدى الطلبة من خلال تدريب المعلمين على ذلك خلال البرامج التدريبية المعدة لهم.
4. تنمية فعالية الذات لدى صانعي القرارات بالجامعات حتى ينعكس ذلك جلياً على أرض الواقع في البيئة التعليمية بالجامعات.

ثالثاً: المقترحات:

1. إجراء دراسة للتعرف على مستوى الأمن النفسي وفعالية الذات، لشرائح أخري من المجتمع السوداني.
2. فعالية الذات لدى أبناء مزارعي مشروع الجزيرة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها هؤلاء الأبناء والأمن النفسي.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المراجع والمصادر

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: الأحاديث النبوية.

ثالثاً: الكتب العربية والمترجمة:

1. ابراهيم، لطفي عبد الباسط(1996) ***مكونات التعليم المنظم ذاتياً في علاقتها بتقدير الذات والتحصيل وتحمل الفشل الأكاديمي***، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ع10، س 5 يوليو.
2. أبو مرق, جمال زكي (1995م) . ***حاجات الشباب العربي في ضوء نظرية ماسلو***(رسالة دكتوراه غير منشورة) القاهرة، دراسة غير ثقافية في كل من الأردن، الإمارات العربية المتحدة ، السعودية، السودان، فلسطين، مصر، المغرب، اليمن.
3. زهران, حامد عبد السلام (2003) ***الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي – دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي***، القاهرة : عالم الكتب.
4. الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي(2003) ***دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي***، القاهرة : عالم الكتب.
5. زهران, حامد عبد السلام (1989) ***الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، بحث ميداني عبر حضاري مقارن*** على طلبة كلية التربية في جامعات دمشق ، الكويت أنبره، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية.
6. الدليم, فهد بن عبدالله وآخرون(1993). ***مقياس الإحساس بالطمأنينة النفسية***. الطائف: مطابع الشهري.
7. أبو هشام, السيد محمد(٢٠٠٥) ***مؤشرات التحليل البعدي Meta-Analysis لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية بأندورا*** .المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي.
8. أبوعلام, رجاء محمود(2007) ***مناهج البحث العلوم في النفسية والتربوية*** (ط6) مصر: معهد الدراسات والبحوث التربوية، دار النشر للجامعات.
9. شقير, زينب محمود (2005) ***الشخصية السوية والمضطربة*** (ط3) ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
10. عبد الرحمن, سعد (1983م). ***القياس النفسي*** (ط1) ، الكويت : مكتبة الفلاح.
11. القريطي, عبد المطلب (1998) ***في الصحة النفسية***، القاهرة : دار الفكر العربي.
12. لائحة جامعة أم درمان الإسلامية (1975) ***اللائحة العامة لجامعة أم درمان الإسلامية***: إدارة الإحصاء.
13. مانيون لورانس وكوهين لويس(1990) ***مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية***((ط1) .ترجمة كوثر كوجك . القاهرة: الدار العربية للنشر.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N9 العدد التاسع : ص.ص495-517
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

14. وزارة المالية والاقتصاد بولاية الخرطوم (1998- 1997) ***أولويات التنمية ، إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية***، 1997.

الرسائل الجامعية:

1. أقرع, أياد (2005) ***الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية*** (رسالة ماجستير منشورة) ، نابس .فلسطين.
2. حامد, عبد العال حامد(1993) ***فعالية الذات وعلاقتها بكل من مستوى الطموح ودافعية الانجاز***.(العدد 24) (الجزء الأول) مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة.
3. اللحياني, مريم حميد أحمد(2009). ***فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي الاجتماعي – الذاتي وفق نموذج جار دنر للذكاء المركب لدى عينة من طالبات الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة***، (رسالة ماجستير منشورة) مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.
4. المشاط, هدي عبد الرحمن أحمد(2007م) . ***العلاقة بين نمط السلوك والمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى عينه من طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة***، دراسة وصفية ارتباطيه.
5. عبد الله, جابر عبد الله(2006م) ***الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية (العدد الثالث) (المجلد الخامس)*** ، مجلد دراسات عربية في علم النفس ، القاهرة : دار غريب.
6. حامد, عبد العال حامد(1993م) . ***فعالية الذات وعلاقتها بكل من مستوى الطموح ودافعية الانجاز***. (العدد 24) (الجزء الأول) مجلة كلية التربية . جامعة المنصورة.

المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Bandura,A.(1998) . *Self- Efficacy in Changing* .,Cambridge University Press, New York.
2. Multon ,K., Brown ,S.and Lent,R.(1991) Relation of *Self – Efficacy Beliefs to Academic Outcomes: A Meta- Analytic Investigation.*, Journal of Counseling Psychology, 38, 1 , 30-38.
3. Robert, John E (1996): *Adult Attachment Security And Symptoms Of Depression*, Vol 70, No.
4. . Woolfolk, A. (2010). *Educational psychology (11th ed). Columbus, OH: Pearson/Allyn & Bacon.*

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2023
517-495ص.ص : العدد التاسع ISSN:2958-8537 Issue: N9
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

5. Alexander ,S. and Fred , L .(1998) .*Self – Efficacy and Work – Related Performance : A Meta – Analysis ., Journal of Applied Psychology.*, 124, 2, 240-261.
6. Mc cown, R; Driscoll, M. & Roop, P (1996): *Educational Psychology. A learning Cantered Approach to Classroom.* London. Allyn & Bacon.